

الدر المنثور

بين عيسى وبين الساعة نبي بشركم به عيسى عليه السلام ؟ وهذا هو النبي الذي بشر به عيسى فأجيئوه إلى ما دعل إليه .

فلما رأى نفورهم قال : يا معشر الروم دعاكم ملككم يختبركم كيف صلابتكم في دينكم فثمتموه وسببتموه وهو بين أظهركم فخرجوا له سجدا .

وأخرج الواسطي في فضائل بيت المقدس عن كعب B : أن النبي صلى الله عليه وآله ليلة أسري به وقف البراق في الموقف الذي كان يقف فيه الأنبياء ثم دخل من باب النبي وجبريل عليه السلام أمامه فأضاء له ضوء كما تضيء الشمس ثم تقدم جبريل عليه السلام أمامه حتى كان من شامي الصخرة فأذن جبريل عليه السلام ونزلت الملائكة عليهم السلام من السماء وحشر الله لهم المرسلين عليهم السلام فأقام الصلاة ثم تقدم جبريل عليه السلام صلى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله بالملائكة والمرسلين ثم تقدم قدام ذلك إلى موضع فوضع له مرقاة من ذهب وورقة من فضة وهو المعراج حتى عرج جبريل والنبي صلى الله عليه وآله عليه وآله إلى السماء .

وأخرج الواسطي من طريق أبي حذيفة مؤذن بيت المقدس عن جدته أنها رأت صفية زوج النبي صلى الله عليه وآله عليه الصلاة والسلام في هذا المكان : يا لها : يقول B وكعبا B بالنبيين عليهم السلام حين أسري به ههنا وأوماً أبو حذيفة بيده على القبلة القصوى في دبر الصخرة .

وأخرج الواسطي عن الوليد بن مسلم B قال : حدثني بعض أشياخنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما ظهر على بيت المقدس ليلة أسري به فإذا عن يمين المسجد وعن يساره نوران ساطعان فقلت يا جبريل ما هذان النوران ؟ قال : أما هذا الذي عن يمينك فإنه محراب أخيك داود - عليه السلام - وأما هذا الذي عن يسارك فعلى قبر أختك مريم .

وأخرج ابن إسحق وابن جرير وابن المنذر عن الحسن بن الحسين B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله : " بينا أنا نائم في الحجر جاءني جبريل فهمزني برجله فجلست فلم أر شيئا فعدت لمضجعي فجاءني الثانية فهمزني بقدمه فجلست فلم أر شيئا فعدت لمضجعي فجاءني فهمزني بقدمه فجلست فأخذ بعضدي فقامت معه فخرج إلى باب المسجد فإذا دابة أبيض بين الحمار والبغل له في فخذه جناحتان يحفز بهما رجله يضع يده في منتهى طرفه فحملني ثم